

تفسير البغوي

أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا

(أم تحسب أن أكثرهم يسمعون) ما تقول سماع طالب الإفهام ، (أو يعقلون) ما

يعاينون من الحجج والإعلام ، (إن هم) ما هم ، (إلا كالأنعام بل هم أضل سبيلا)

لأن البهائم تهتدي لمراعيها ومشاربها وتنقاد لأربابها الذين يتعهدونها ، وهؤلاء الكفار لا

يعرفون طريق الحق ، ولا يطيعون ربهم الذي خلقهم ورزقهم ، ولأن الأنعام تسجد وتسبح

الله وهؤلاء الكفار لا يفعلون .